

## الاتحاد الأوروبي ينتقل إلى الهجوم ضد الأخبار الزائفة

أنا حزب اليمينية الشعبوية الفرنسية والنائبة الأوروبية السابقة مارين لوبان حصل على أموال من الكرملين. ولوبان قامت بصفة متكررة بانتقاد العقوبات الغربية ضد روسيا في أزمة أوكرانيا. ومن أجل مجابهة هذا النوع من الحملات، شكل البرلمان الأوروبي لجنة خاصة باشرت الآن عمله الذي يتجاوز الإحاطة بـ كورونا. وهذه اللجنة من شأنها أولاً أن تكشف في أي مجالات يتم نشر هذه الأخبار الزائفة، وأحد تلك المجالات هو محاولة التأثير على الانتخابات.

### الاتحاد الأوروبي يرى أن وراء حملات التضليل محاولات لتدمير الديمقراطية وإضعاف الاتحاد، ولا سيما من قبل روسيا والصين

واهم الشركاء للاتحاد الأوروبي في هذه الحرب شركات الإنترنت الكبرى مثل فيسبوك وتويتر وغوغل. فالإتحاد الأوروبي يعزّم إلزامها بالتحرك بشكل أقوى ضد التضليل وفتح المجال للباحثين للحصول على البيانات. وأشارت نائبة رئيسة المفوضية جوروفا إلى أن "المنصات يجب أن تضطلع بالمسؤولية أكثر وتقديمها للمحاسبة والعمل بشفافية"، وتوجد إجراءات طوعية، لكنها غير كافية بالنسبة إلى المفوضية التي تعزّم طرح اقتراحات إضافية. ومنذ يونيو عندما تم تشكيل اللجنة الخاصة، حثت المفوضية الأوروبية منصات الإنترنت على التعاون بشكل وثيق مع محققين مستقلين وتقديم تقارير شهرية حول جهودها ضد الأخبار الزائفة. وإجراءات منصات الإنترنت ليست كافية بالنسبة إلى فيدرالية الصحافيين الأوروبية والمجلس الأوروبي لدور النشر واتحاد قنصوات التلفزة الخاصة في أوروبا. وطالبت بعقوبات "فعالة"، إذا لم تتلزم الشركات بميثاق السلوك الطوعي.

## بث أغاني أم كلثوم يحتاج إلى موافقة في مصر

أو بصرية، وأن "أي استغلال لأي منها بغیر ترخيص كتابي مسبق يؤدي إلى مسؤولية جنائية ومدنية طبقاً لأحكام الكتاب الثالث من القانون رقم 82 لسنة 2002 الخاصة بحماية حقوق الملكية الفكرية". ويأتي هذا القرار بعد صراع طويل بين الشركات الفنية في مصر على حقوق صوت أم كلثوم، حيث رفعت شركة ستارز دعوى ضد شركة صوت القاهرة بخصوص تجاوز الأخيرة في استغلال الحقوق الممنوحة لها من شركة ستارز لأغاني أم كلثوم واستغلالها بطريقة الديجيتال. وقضت محكمة القاهرة الاقتصادية، في يونيو الماضي، حكماً واجب النفاذ، ولا يجوز الطعن بالنقض عليه، لصالح شركة صوت القاهرة بملكية تسجيلات أم كلثوم، وفقاً للعقود المبرمة معها في حياتها، وعدم الاعتداد بعقود وقعها بعض ورثتها مؤخراً.



صراع بين الشركات الفنية على حقوق أغاني كوكب الشرق

بروكسل - تكشف اللجنة الأوروبية الخاصة بكشف الهجمات ومحاولات التأثير الإلكتروني الخارجية ومحاربتها، من نشاطها مع ازدياد حملات التضليل وانتشار الأخبار الكاذبة، فرغم أنها تتعلق بفيروس كورونا إلا أن أبعادها أكبر إذ تهدف إلى القضاء على الثقة في الحكومات والإعلام.

ويتم ترويج نظريات المؤامرة وحملات تضليل بشكل متزايد في أوقات كورونا، ومن بين تلك النظريات هو أن محاربة الفيروس يمكن أن تتخذ كذريعة لتلقيح إجباري للسكان أو أن مؤسس مايكروسوفت بيل غيتس يريد بالتعاون مع الإتحاد الأوروبي مراقبة الناس، بحسب ما ذكرت دويتشه فيله في تقرير الاثنين.

ويرى الإتحاد الأوروبي أن وراء حملات التضليل محاولات لاسيما من روسيا والصين لتدمير الديمقراطية في الإتحاد الأوروبي ومن ثم إضعاف الإتحاد الأوروبي ودوره في العالم، وقالت نائبة رئيسة المفوضية الأوروبية فيرا جوروفا في تصريحات سابقة "أثناء وباء كورونا غرقت أوروبا في حملات التضليل".

وأشارت المفوضية إلى الازدياد الكبير لمناخض التضليل في ألمانيا. ففي أقل من شهرين، أكد تحقيق تراجع الاستعداد لتلقي لقاح في ألمانيا بنحو 20 في المئة، والإدعاء المروج له في المواقع الاجتماعية بأن شرب مسحوق مبيض يساعد ضد كورونا وهو ما تراه المفوضية كمحاولة إضافية للتضليل المقصود. وأبدها مفوض الإتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية جوزيب بوريل بالقول إن "التضليل في أوقات وباء كورونا يمكن أن يكون قاتلاً".

وقبل الانتخابات الأوروبية الأخيرة اشتكى نواب من البرلمان الأوروبي من دعابة روسية مكثفة، ولم يتعلق الأمر في ذلك بحملات التضليل في المواقع الاجتماعية فقط، فالنواب تحدثوا عن هجمات إلكترونية على البنية التحتية للانتخابات، وبعض النواب الغربيين من دعمهم في بلدان ثالثة يتلقون بصفة مباشرة أو غير مباشرة دعماً مالياً. وعلى هذا النحو هناك شبهة في

القاهرة - أعلن المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر أن شركة صوت القاهرة هي المالكة لحقوق أغاني المطربة الراحلة أم كلثوم، ولا يسمح للقنوات والإذاعات ومواقع الإنترنت التابعة له بأن تبث الأغاني دون موافقة خطية من الشركة.

وأكد المجلس، في بيان الاثنين، أن "أي تعاقدات تخص هذا المحتوى تتم فقط عن طريق صوت القاهرة، وإلا سوف تتخذ الشركة كافة الإجراءات القانونية للحفاظ على حقوقها حيال أي من القنوات والإذاعات ومواقع الإنترنت التي تبث هذا المحتوى دون الحصول على موافقة كتابية منها".

وأشار المجلس إلى أنه تلقى مذكرة من شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات، تفيد بأنها قد حصلت على حكم تاريخي يؤكد أحقيتها وحدها في حقوق استثمار أغاني كوكب الشرق أم كلثوم سواء كانت على دعامة سمعية

# الصحافة الأميركية تخوض غمار السباق الرئاسي بالمراهنة على بايدن

ترامب يعتمد على مواقع التواصل كشبكة إخبارية للترويج والدعاية



ما يحصل بعد المناظرة له تأثير أكبر من المناظرة نفسها

المنسق في كلامه الذي يحمل قليلاً من المعنى. وقالت صحيفة "إنكوايرر" ترامب بعبارة "غير أن يكون رئيساً"، غير أنها اعترفت في وقت لاحق بأنها ساعدت الرئيس على إخفاء روايات كان من الممكن أن تضر بترشيحه.

وفقاً لصحيفة واشنطن بوست، فإن من بين أسباب دعم صحيفة إنكوايرر، هو أن "ترامب فقط لديه الشجاعة والجسارة على الوقوف في وجه زعماء أجنبي مثل فلاديمير بوتين، وكسب احترامهم".

ويرى محللون أنه من خلال تحليل خطاب ترامب يمكن اكتشاف إشارات إلى العديد من القصص التي ترفضها معظم وسائل الإعلام التقليدي، لكنها حظيت بدعم وحما من العالم المتنامي لمصادر إخبارية بديلة.

وينشط فريق حملة ترامب الانتخابية على مواقع التواصل الاجتماعي للترويج له منذ أشهر عديدة. وذكرت صحيفة "بوليتيكو" إن الحملة الانتخابية لترامب، وصندوقه المشترك مع اللجنة الوطنية للحزب الجمهوري أنفق 65 مليون دولار لترويجه ضمن السباق الرئاسي 2020.

وقالت الصحيفة، في تقرير نشرته خلال الشهر الجاري، إن مكتب حملة ترامب استفاد كثيراً في الاستحقاق الرئاسي عام 2016 من موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي مما منحه ميزة لافتة للتغلب على منافسته الديمقراطية آنذاك هيلاري كلينتون.

لكن هذه المرة رهن المرشح الجمهوري على منصة يوتيوب، التي يستخدمها كـ"سلاحه السري". وأوضحت الصحيفة أن حملة ترامب، وصندوقه المشترك مع اللجنة الوطنية للحزب الجمهوري، أنفق 65 مليون دولار للانشطة الانتخابية في

يوتيوب ومنصة البحث في غوغل، التي تدير الموقع، قبيل اقتراع 3 نوفمبر 2020، ومنها 30 مليون دولار منذ يوليو. ولفت التقرير في هذا السياق إلى أن حملة منافس ترامب في هذه الانتخابات جون بايدن، وصندوقه المشترك مع اللجنة الوطنية للحزب الديمقراطي، خصصاً حتى الآن في هذا المجال 33 مليون دولار.

ويعتبر فريق ترامب منصة يوتيوب نقطة ضعف في حملة بايدن، الذي تقول الاستطلاعات إنه يتفوق على منافسه الجمهوري قبيل الانتخابات، ويسعى للاستفادة من هذه الميزة أمام الديمقراطيين.

ولفتت إلى أن معظم الحملات الانتخابية تقتصر انشطتها في الموقع على نشر إعلانات تلفزيونية عليه، إلا أن قناة ترامب في يوتيوب تمثل شبكة واسعة للأخبار والمواد الترويجية والعروض التي تبث عبر الإنترنت.

ويرتقب عشرات الملايين من الناخبين الأميركيين المناظرة الأولى، ففي مجتمع يعتمد على الإعلام إلى حد كبير، تحمل أحياناً الانطباعات الأولى للمشاهدين تأثيراً أقل على مجريات السباق من تقييمات المعلقين السياسيين المرشحين في أعقاب المناظرة، كالتعليق مثلاً على تردد في التعبير أو حركة ما أو عبارة غير متوقعة.

ويرى محللون أنه بالنسبة للمشاهدين ومستخدمي الإنترنت الذين تنهال عليهم منذ أسابيع الإعلانات الانتخابية، لن يكون لهذه المناظرة تأثير حاسم في مجريات انتخابات 3 نوفمبر. ويذكر هؤلاء بعام 2016، حين اعتبرت المرشحة كلينتون منتصرة بعد المناظرات الثلاث، قبل أن تخسر الانتخابات. ولا ينحصر هذا الانقطاع بين أداء المرشحين ونتائج الانتخابات على عهد ترامب فحسب، بل في عام 2004، كان فوز المرشح الديمقراطي جون كيري على جورج بوش الابن شبه مؤكد، قبل أن يخسر الانتخابات أيضاً.

وتشير إيمي دبسي المسؤولة السابقة في الحزب الديمقراطي إلى أن "ما يحصل بعد المناظرة، وكيف يجري استخدامها، قد يكون له تأثير أكبر" من المناظرة نفسها. وتضيف أن المرشحين نفسيهما "قد يحاولان قول بعض الأشياء للخصم حتى يعاد استخدامها لاحقاً في إطار الدعاية الانتخابية".

ولم ينجح بايدن في الحصول على دعم نيويورك تايمز، رغم محاولته إقناعها بذلك في اجتماع مع هيئة تحرير الصحيفة في أغسطس الماضي. إلا أنها ساهمت بإضعاف موقف ترامب، بكشفها معطيات خطيرة حول وضعه الضريبي، عشية المناظرة مع بايدن.

وأشارت صحيفة نيويورك تايمز إلى أن الرئيس الملياردير دفع 750 دولاراً فقط كضرائب على الدخل عام 2016، أي العام ذاته الذي فاز فيه بالانتخابات. ولهذا الكشف أهمية بالغة كون قضية إقرارات ترامب الضريبية كانت محور معركة حامية، بعد تخلي الرئيس الجمهوري عن التقاليد الرئاسية المعتمدة منذ السبعينات برفضه نشر عائداته الضريبية عكس كل أسلافه.

ومن بين الصحف القليلة التي أعلنت تأييدها لترامب صحيفة "ناشيونال إنكوايرر" التي أصدرت أول عدد لها قبل 94 عاماً.

وكان أول تأييد لها لمرشح للانتخابات الرئاسية في عام 2016 عندما دعمت المرشح الجمهوري

دخلت الصحافة الأميركية غمار السباق الرئاسي الأميركي بدعم غالبية المنابر للمرشح الديمقراطي جو بايدن، حيث تأمل أن تحقق ما فشلت فيه في انتخابات 2016 عبر إقناع القراء بـ"سوء إدارة دونالد ترامب" خلال السنوات الأربع لولايته، بينما يواجه فريق ترامب الانتخابي هذه المزايم بحملة شرسة على شبكات التواصل الاجتماعي.

واشنطن - تواصل وسائل إعلام أميركية تباعاً إعلان دعمها للمرشح الديمقراطي جو بايدن في الانتخابات الرئاسية ضد الرئيس دونالد ترامب، في مشهد مشابه لما حدث في انتخابات عام 2016، التي وصفت بأنها هزيمة للصحافة الأميركية بعد أن حذرت مراراً وتكراراً من خطورة انتخاب ترامب على الديمقراطية.

فهل ستكون النتيجة مختلفة هذه المرة. لم يكن ترامب يحظى بشعبية لدى الصحف الأميركية في الانتخابات الماضية، ومن بين الصحف المئة الأوسع انتشاراً، لم يحصل سوى على تأييد اثنتين منها.

ويبدو أن الصحافة الأميركية في الوقت الراهن تراهن على رصد حصيلة أربع سنوات من ولاية ترامب لمهاجمته وإقناع القراء بالتصويت لبائدين، كما فعلت واشنطن بوست في إعلانها الاثنين بوصف المرشح الديمقراطي بأنه يتحلى بـ"البلاهة والشرف والكفاءة" في تناقض صارخ مع الرئيس دونالد ترامب.

وانضمت الصحيفة الرائدة في عاصمة البلاد إلى مؤيدي بارزبين لبائدين، بينهم الحاكم الجمهوري السابق لولاية بنسلفانيا توم ريدج وأرملة السيناتور البارز جون ماكين والممثل دواين جونسون المعروف باسم "ذا روك"، حتى مجلة "ساينتيفيك أميركان" خرجت عن حيادها السياسي للمرة الأولى منذ إصدارها في عام 1845، وأعلنت تأييدها لبائدين وقالت إنها مضطرة إلى القيام بذلك بسبب مواقف الرئيس دونالد ترامب الراضة لـ"الأدلة والعلم"، في إعلان مشابه لما جاء في واشنطن بوست. وكتب مجلس تحرير صحيفة واشنطن بوست مشيراً إلى استجابة ترامب الفاشلة لوباء كوفيد - 19 والهجمات على الأعراف الديمقراطية، أنه قد يكون العديد من الأميركيين على استعداد للتصويت لأي شخص تقريباً "من أجل طرد أسوأ رئيس في العصر الحديث".

وتابع "لحسن الحظ، للإطاحة بالرئيس ترامب في عام 2020 لا يتعين على الناخبين خفض معاييرهم". ولم تكن واشنطن بوست صديقة للجمهوري

فريق ترامب الانتخابي يعتبر منصة يوتيوب نقطة ضعف في حملة بايدن، ويسعى للاستفادة من هذه الميزة أمام الديمقراطيين



THE WHITE HOUSE WASHINGTON